



SEE MORE JESUS • WANTTOSEEMORE.COM

ماذا يقول الكتاب المقدس عن المعرفة؟ — الأساس • نصوص كتابية من KJV مع أرقام سترونج

THE FOUNDATION • THE ORIGINAL STUDY, SET IN THE ANCIENT ORDER

المعرفة — عقيدة كتابية أساسية

كلمة افتتاحية

استمع إلى طريقة الحكيم: إنه يذخر المعرفة. يجمعها في ذهنه وفي قلبه، كما يذخر الرجل الأمتعة في بيته، فتحميه في يوم الضيق. والكلمة العبرية القديمة لذلك هي داعت (H1847 daath، معرفة) — المعرفة التي تُحفظ، لا المعرفة التي تُفقد. أما الجاهل فلا يحفظ شيئًا، وفمه نفسه يقربه من الهلاك. واستمع إلى ما يحدث لشعب بأكمله حين يرفضون أن يعرفوا: يذهبون إلى السبي، ويهلكون — لا من قلة الغيرة، بل من قلة المعرفة. فمن يرفض المعرفة يُرفض هو نفسه. ومع ذلك لم يترك الله السبي بلا عون. فالمسيح جاء ليطلق الأسير حرًا، وليعطي العميان بصرهم، ويقود الناس بالحق إلى التوبة. فكيف تأتي هذه المعرفة؟ ليست دفعة واحدة. إنها تأتي كما يُطعم الطفل: أولاً اللبن، ثم الطعام الصلب؛ قليل هنا، وقليل هناك، سطر فوق سطر. ولا تأتي إلا للمتواضعين. فمن كان مملوءًا من حكمته الخاصة لا مكان فيه ليتعلم من الله؛ لأنه لم يعلم أحد الرب شيئًا قط. فضع أفكارك جانبًا، وخذ أفكاره. والغاية من كل ذلك ليست أن تكون حكميًا في هذا العالم: بل أن تعرف الله نفسه، وأن تنمو في تلك المعرفة كل أيامك. فتش عن ذلك.

أسئلة ثلاثة تجيب عنها هذه الدراسة:

1. ما الذي يفعله الحكيم بالمعرفة؟
2. ما الذي يحل بشعب لا معرفة له — وما هو العلاج؟
3. كيف تأتي المعرفة إلى الإنسان، ولأي غرض؟

الكلمات اليونانية المفتاحية

“معرفة” — **G1108 gnosis** — المعرفة، العلم

انموا في نعمة ومعرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح

“إقرار” — **G1922 epignosis** — الإدراك، التمييز التام، الاعتراف

التوبة لمعرفة الحق

“يعرف” — **G1097 ginosko** — أن يعرف

معرفة الله — نهاية المعرفة

الكلمات المفتاحية العبرية

“معرفة” — H1847 daath — معرفة، إدراك

يَذْخَرُ الْحَكِيمُونَ عُلْماً

“يعرف” — H3045 yada — للمعرفة، للتحقق عن طريق الرؤية

السعي لمعرفة الرب

“فهم” — H998 biynah — فهم

احصل على الحكمة، احصل على الفهم

(أفكار الشخصية — دَعَتْ (H1847، المعرفة) مشتقة من يَدَعَ (H3045، أن يعرف). في العبرية، المعرفة ليست كومة من الكلمات المقدسة معاً؛ بل هي ثمرة المعرفة. فما تعرفه ينبع مما تعرفه من شخص — ولهذا ينتهي هذا الدرس عند معرفة الله.)

ركيزة الافتتاح

أَمْثَالُ 10:14 الْحُكَمَاءُ يَذْخَرُونَ مَعْرِفَةً، أَمَّا فَمُ الْغَبِيِّ فَهَلَاكَ قَرِيبٌ. [H1847 daath] **أَلْحُكَمَاءُ يَذْخَرُونَ مَعْرِفَةً.**

(أفكار الشخصية — الحكماء يذخرون المعرفة في العقل وفي القلب. فهي مُدْخَرَةٌ كالبضائع في بيت، مُهَيَّأَةٌ لليوم الذي تكون فيه حاجة إليها. أما الجاهل فلا يذخر شيئاً، وقمه نفسه قريب من الهلاك.)

I. الأمثال — الحكماء يذخرون علماً

A. أَمْثَالُ 11:9 بِالْفَمِ يُخْرَبُ الْمَنَافِقُ صَاحِبُهُ، وَبِالْمَعْرِفَةِ يَنْجُو الصَّادِقُونَ. [H1847 daath] **وَبِالْمَعْرِفَةِ يَنْجُو الصَّادِقُونَ.**

(أفكار الشخصية — أنت مُنْقَذٌ من الهلاك بواسطة المعرفة. فم المنافق يُهْلِك؛ ومعرفة الحق تُنْقِذُ.)

B. أَمْثَالُ 12:1 مَنْ يُحِبُّ التَّأْدِيبَ يُحِبُّ الْمَعْرِفَةَ، وَمَنْ يُبْغِضُ التَّوْبِيخَ فَهُوَ بَلِيدٌ. [H1847 daath] **مَنْ يُحِبُّ التَّأْدِيبَ يُحِبُّ الْمَعْرِفَةَ.**

C. أَمْثَالُ 15:14 قَلْبُ الْفَهِيمِ يَطْلُبُ مَعْرِفَةً، وَقَمُ الْجَهَالِ يَزْعَى حَمَاقَةً. [H1847 daath] **قَلْبُ الْفَهِيمِ يَطْلُبُ مَعْرِفَةً.**

D. أَمْثَالُ 18:15 قَلْبُ الْفَهِيمِ يَفْتَنِي مَعْرِفَةً، وَأُذُنُ الْحُكَمَاءِ تَطْلُبُ عِلْماً. [H1847 daath] **القلب يقنني معرفة + الأذن تطلب معرفة.**

E. أَمْثَالُ 24:4 وَبِالْمَعْرِفَةِ تَمْتَلِئُ الْمَخَادِعُ مِنْ كُلِّ نَرَوَةٍ كَرِيمَةٍ وَنَفِيسَةٍ. [H1847 daath] **وَبِالْمَعْرِفَةِ تَمْتَلِئُ الْمَخَادِعُ مِنْ كُلِّ نَرَوَةٍ كَرِيمَةٍ وَنَفِيسَةٍ.**

F. أَمْثَالُ 24:5 الرَّجُلُ الْحَكِيمُ فِي عَرٍّ، وَذُو الْمَعْرِفَةِ مُتَشَدِّدُ الْقُوَّةِ. [H1847 daath] **وَذُو الْمَعْرِفَةِ مُتَشَدِّدُ الْقُوَّةِ.**

II. نقص المعرفة — السبي والهلاك

A. إِشْغِيَاءُ 5:13 لِذَلِكَ سَبِيَ شَعْبِي لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ، وَتَصِيرُ شَرْقَاؤُهُ رِجَالُ جُوعٍ، وَعَامَّتُهُ يَابِسِينَ مِنَ الْعَطَشِ. [H1847 daath] **لِذَلِكَ سَبِيَ شَعْبِي لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ.**

B. هُوشَع 4:6 قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ أَرْفُضُكَ أَنَا حَتَّى لَا تَكْهَنَ لِي. وَلِأَنَّكَ نَسِيتَ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ أَنْسَى أَنَا أَيْضًا بَنِيكَ. [H1847 daath] **هَلَكَ الشَّعْبُ مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ + رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ → أَرْفُضُكَ أَنَا أَيْضًا.**

(أفكار الشخصية — الهلاك يأتي من نقصان المعرفة. ولاحظوا ترتيب ذلك: إن رفضت المعرفة، فالرب أيضاً يرفضك. الشعب يهلك ليس من نقصان الحماس، بل من نقصان المعرفة.)

III. العلاج — الحرية للمأسورين

A. إِنْجِيلُ لَوْقَا 4:18 «رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَاسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعَمِيِّ بِالْبَصَرِ، وَأَرْسِلَ الْمُنْسَجِقِينَ فِي الْحُرِّيَّةِ، [G859 aphesis] **لِلْمَاسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ + وَلِلْعَمِيِّ بِالْبَصَرِ + وَالْمُنْسَجِقِينَ فِي الْحُرِّيَّةِ.**

B. رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ إِلَى تِيمُوثَاوُسَ 2:25 مُؤَدَّبًا بِالْوَدَاعَةِ الْمُقَاوِمِينَ، عَسَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ تَوْبَةً لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، [■ G1922 epignosis]

التوبة لمعرفة الحق.

(أفكارى الشخصية — التوبة تأتي بالاعتراف بالحق. الكلمة هي إبغنوسيس (G1922، الاعتراف) — معرفة كاملة. لا يمكن للإنسان أن يرجع عما لا يعرفه؛ فالمعرفة تأتي قبل التوبة، والمعلم الوديع يأتي قبلهما كليهما.)

IV. سطرًا على سطر — لبن، ثم طعام قوي

A. إِشْعِيَاءَ 28:9 «لَمَنْ يُعَلِّمُ مَعْرِفَةً، وَلَمَنْ يُفْهَمُ تَعْلِيمًا؟ أَلَمَفْطُومِينَ عَنِ اللَّبَنِ، لِمَفْصُولِينَ عَنِ الثَّدِيِّ؟» [■ H1847 daath] لَمَنْ يُعَلِّمُ مَعْرِفَةً، وَلَمَنْ يُفْهَمُ تَعْلِيمًا؟ أَلَمَفْطُومِينَ عَنِ اللَّبَنِ.

B. إِشْعِيَاءَ 28:10 لِأَنَّهُ أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. فَرَضٌ عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلٌ هُنَاكَ قَلِيلٌ. [■ H6957 qav] قَاعِدَةٌ بَعْدَ قَاعِدَةٍ، قَاعِدَةٌ بَعْدَ قَاعِدَةٍ، قَرِيضَةٌ بَعْدَ قَرِيضَةٍ، قَرِيضَةٌ بَعْدَ قَرِيضَةٍ، هُنَا قَلِيلٌ وَهُنَاكَ قَلِيلٌ.

C. رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ 3:1 وَأَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَكَلِّمَكُمُ كَرُوحِيِّينَ، بَلْ كَجَسَدِيِّينَ كَأَطْفَالٍ فِي الْمَسِيحِ، [■ G3516 nepios]

ليس كأنكم رُوحيون بل جسديون، أطفال في المسيح.

D. رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ 3:2 سَقَيْتُكُمْ لَبَنًا لَا طَعَامًا، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا بَعْدَ تَسْتَطِيعُونَ، [■ G1051 gala] سَقَيْتُكُمْ لَبَنًا لَا طَعَامًا --> لِأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا بَعْدَ تَسْتَطِيعُونَ.

E. الرِّسَالَةُ إِلَى الْغُرَاثِيِّينَ 5:14 وَأَمَّا الطَّعَامُ الْقَوِيُّ فَلِلْبَالِغِينَ، الَّذِينَ بِسَبَبِ الثَّمَرِ قَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْحَوَاشِ مُدْرَبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. [■ G5160 trophe]

الطَّعَامُ الْقَوِيُّ لِلْبَالِغِينَ → الَّذِينَ بِسَبَبِ التَّغَوُّدِ قَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْحَوَاشِ مُتَدَرِّبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

(أفكارى الشخصية — اللبن يأتي قبل الطعام الصلب؛ فهذه هي الطريقة التي يعلم بها الله، أمرًا فأمراً، وقليلًا هنا وقليلًا هناك. لكن من يبقى على اللبن يبقى طفلًا. ولكي يعلم الإنسان معرفة ويفهم عقيدة، لا بد أن يُفْطَمَ — أن يُطْعَمَ قليلًا في كل مرة، حتى تتدرب حواسه على التمييز بين الخير والشر.)

V. التواضع يفتح المعرفة

A. إِشْعِيَاءَ 40:13 مَنْ قَاسَ رُوحَ الرَّبِّ، وَمَنْ مُشِيرُهُ يَعْلَمُهُ؟ [■ H7307 ruach] مَنْ قَاسَ رُوحَ الرَّبِّ، وَمَنْ مُشِيرُهُ يُعْلَمُهُ؟

B. إِشْعِيَاءَ 40:14 مَنْ أَسْتَشَارَهُ فَأَفْهَمَهُ وَعَلَّمَهُ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ، وَعَلَّمَهُ مَعْرِفَةً وَعَرَفَهُ سَبِيلَ الْفَهْمِ؟ [■ H1847 daath] مَنْ أَسْتَشَارَهُ فَأَفْهَمَهُ وَعَلَّمَهُ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ، وَعَلَّمَهُ مَعْرِفَةً وَعَرَفَهُ سَبِيلَ الْفَهْمِ؟

من الذي أرشده وعلمه معرفة؟

(أفكارى الشخصية — لم يعلم أحد الرب شيئًا. من الصعب أن يتلقى المرء معرفة الله إن كان مملوءًا بمعرفته الخاصة؛ والتواضع هو الاعتراف بقلة ما نعرفه. الشخص الذي يدرك قلة ما يعرفه هو المستعد لأن يتعلم من الله.)

C. رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ 10:2 لِأَنِّي أَشْهَدُ لَهُمْ أَنَّ لَهُمْ غَيْرَةَ لِلَّهِ، وَلَكِنْ لَيْسَ حَسَبَ الْمَعْرِفَةِ. [■ G1922 epignosis] وَلَكِنْ لَيْسَ حَسَبَ الْمَعْرِفَةِ.

(أفكارى الشخصية — الحماسة لا تكفي بدون معرفة. يمكن للإنسان أن يجري بقوة وهو يجري في الاتجاه الخاطئ. فلتكن حماسك مقودة بالمعرفة.)

الخاتمة

رِسَالَةُ بَطْرُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ 3:18 وَلَكِنْ أَنْمُوا فِي النُّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبَّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَهُ الْمَجْدُ الْآنَ وَإِلَى يَوْمِ الدَّهْرِ. آمِينَ. [■ G1108 gnosis]

انْمُوا فِي النُّعْمَةِ + وَفِي مَعْرِفَةِ رَبَّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

أَمْثَالُ 2:5 فَجِيئْزِدْ تَقَهُمُ مَخَافَةَ الرَّبِّ، وَتَجِدْ مَعْرِفَةَ اللَّهِ. [■ H1847 daath] أَفْهَمُ مَخَافَةَ الرَّبِّ + جِدْ مَعْرِفَةَ اللَّهِ.

(أفكارى الشخصية — إليك الدراسة كلها في سطر واحد: المعرفة، دَعَتْ (H1847، معرفة)، يَخْزَنُهَا الْحُكَمَاءُ، وَانْعَادِمَا بِهَلَاكِ؛ وهي تأتي سريعة على سريعة، لبنًا قبل الطعام الصلب، إلى المتواضع لا إلى المكنتفي بذاته؛ وغايتها ليست معرفة أشياء كبيرة، بل معرفة الله، غينوسكو (G1097، أن يعرف). بها يُنْقَذُ الْبَارُ، بها يُطْلَقُ سَرَّاحُ الْأَسِيرِ، بها يَنْمُو الْوَلَدُ. اخزنها، وأنم فيها، إلى يوم مجده.)

اختبار تدريبي

1. أمثال 10:14 — أَلْحَكَمَاءُ يَذْخَرُونَ:

- أ) الغنى
- ب) معرفة
- ج) كلمات

2. هوشع 4:6 — قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَم:

- أ) المعرفة
- ب) القوة
- ج) تعليم

3. أمثال 11:9 — وَبِالْمَعْرِفَةِ يَنْجُو:

- أ) الحكيم
- ب) الفهيم
- ج) الصديقون

4. إشعيا 5:13 — لِذَلِكَ سُبِّي شَعْبِي لِعَدَم:

- أ) لعدم المعرفة
- ب) نسبت شريعة إلهك
- ج) رجالهم الشرفاء يموتون جوعاً

5. تيموثاوس الثانية 2:25 — عَسَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ تَوْبَةً ل:

- أ) استرداد البصر
- ب) مخافة الرب
- ج) الإقرار بمعرفة الحق

6. إشعيا ٢٨:٩ — لِمَنْ يُعْلَمُ مَعْرِفَةً:

- أ) أطفال في المسيح
- ب) المفطومين عن اللبن
- ج) الذين يسيرون بحسب البشر

7. رومية 10:2 — لَهُمْ غَيْرَةٌ لِلَّهِ، وَلَكِنْ لَيْسَ حَسَب:

- أ) المعرفة
- ب) البر
- ج) الناموس

مفتاح الإجابات: 1-a-7, 2-b, 3-c, 4-a, 5-c, 6-b, 7-a-1

كيف تتفرع هذه الدراسة

كيف يصير اللبن طعاماً قوياً: اللبن والطعام القوي يقودان إلى مبادئ أقوال الله الأولى (عبرانيين 5:12) — اللبن العقلي العديم الغش، لكي تنموا به (1 بطرس 2:2).

--> كيف يتحرر الأسير: الحرية للمأسورين تؤدي إلى سنة الرب المقبولة — سنة اليوبيل، حين يُنادى بالحرية في جميع الأرض (اللاويين ٢٥: ١٠ → لوقا ٤: ١٩).

كيف ينتهي الإقرار: إن الإقرار بالحق يقود إلى التوبة للحياة (أعمال الرسل 11:18) والخلاص من الفخ (تيموثاوس الثانية 2:26).

- كيف يُبنى الكلام: أمراً على أمر، هنا قليل وهناك قليل (إشعيا 28:10) — فريضة تنضم إلى فريضة، والكلام كله موضوع في نظام.

كيف يحفظه الكاهن: شفتا الكاهن تحفظان المعرفة (ملاخي 2:7)، ومن رفض المعرفة لن يكون كاهناً (هوشع 4:6) — إذخار المعرفة هو مسؤولية الكاهن؛ وأنتم كهنوت ملوكي (1 بطرس 2:9).

SOURCES & CREDITS

.Scripture: Arabic Van Dyck Bible (Public Domain) — a redistributable edition, looked up exactly and never machine-translated

.Alternate chapter/verse numbering reconciled with STEP Bible TVTMS (CC BY 4.0)

Strong's numbering & original-language data: OpenScriptures Hebrew Bible (CC BY 4.0); STEP Bible.org — TAHOT/TAGNT/TBESH/TBESG (CC BY 4.0);

.Robinson-Pierpont Byzantine Majority Text (Public Domain); Strong's dictionary, 1890 (Public Domain)

.Typography: Google Noto fonts (SIL Open Font License 1.1)

